تقديم/ د. مراد حسن عباس

الحتّه اللى بتحلم فيّا

شعر بالعامية

وفـــاء بغـــدادى

إهداء:-

جئت إلى الدنيا عارية من كل شئ ...

إلاّ الهـــمّ

وأخـــرج منها تـــاركـــة كـــل شئ ...

إلاّ الهـــمّ

فإلى من تحمّـــلت همّى وشقـــيت به

إلى أمّى

و ...

إلى من علّـــمونى ألاّ أمـــوت

وماتوا

العاميّة
وامتداد النصّ

وفاء بغدادى مبدعة متميّزة، تمتلك قدرات خلاّقة تمكّنها من التعبير عن مشاعرها وأفكارها ببساطة شديدة وعمق أشد فى آن واحد، وبأسلوب يجنح للتفرّد بسرعة مذهلة، وينبئ عن هويّة فنية خاصة جداً ورائعة جداً أيضاً، توشك أن تتجاوز كل نقاط التماس مع غيرها من الهويّات الفنية الأخرى، وبتعبير أدق فهى فى طريقها شبه النهائى إلى اكتمال تبلورها.

وتتجلى هذه الخصوصية بوضوح تام عبر محورين، الأول يتجسد فى طبيعة العلاقة الحميمة والآسرة بين المبدعة واللغة، والتى تسمح لها (أى المبدعة) بالجمع بين الفكر والعاطفة فى تناغم وتجانس وامتزاج تام لا يسمح بطغيان أى طرفٍ على الآخر، ومن ثم تصبح عمليّات وصف لغتها بالعذوبة والانسيابية والصفاء والتلقائية مجرد مسلّمات أوّلية تمثل قاعدة للانطلاق إلى ما هو أهم وأرقى:-

الشرخ اللى فـ سقف الحيطه
راسم بير مقلوب
بيشدّ فضولى لآخر نقطه فـ قلب الطوب
ألمحنى ...
غرقانه فـ أبيات الشعر
باستنجد بيّا

تتمدّ إيديّا فـ محاوله لإثبات الذات
فـ محاوله لإحياء الحلم فـ واحد مات
أسقط فيّا
من تانى باغرق
لكن جوّه البير المعدول ...

أمّا المحور الثانى فيتجسّد من خلال نظرتها الخاصة أو رؤيتها الخاصة للعالم وللحياة، والتى يمكن وصفها بأنـها عمليّـة تمنطـق شِعرى للواقع، أو قُل تمنطق واقعى للشعر، أى إعادة صياغة للعـالم من خلال معطياته دون فرض أى شئ غريب عليه، وإذا كانت هـذه التجارب ـ فى معظمها ـ تنتهى برفض الواقـع بصفـةٍ دائمـة ـ وليس بالاستسلام له أو بالتشاؤم كما يبدى ظاهر معظم النصـوص ـ مما قد يعكس نوعاً من أنواع اليأس أو الإحباط، على حين أن الحقيقة تثبت عكس ذلك، فتركيز المبدعة على التفاصيل بشكلٍ مستمرّ علـى سبيل المثال: الأسباب/ الأحداث/ النتائج، يمنح لهذه الدلالات المضادة (الضمنيّة/غير المرئيّة) فرصاً متعددة للإبانة عن معالمها وتضاريسها بطريقةٍ تحفّز، بل وتدفع المتلقّى دفعاً للتعرف عليها والتفاعل معـها بكل إيجابيّة، فلا يتوقّف عند حدود التعاطف مع المبدعة/ النص، بـل تجعله ـ ومن خلال رغبتهِ الشخصية ـ مشاركاً فعلياً فى التجربـة عبر محاورات ومجادلات طويلة، تبدأ مع بداية النـصِ ولا تتوقـف عند نهايتهِ، أى تجعل النص فى حالة حيوية دائمة:-

فكّرت انّك تبنى يوتوبيا جديده
سكّانها ملايكه، بيدفّوا الشمس
مفروشه بأحلام الناس الغلبانه
وامّا تحسّ انها عمّاله بتهرب منّك
علطول بتحطّ صباعك
جوّه عينيك
لو جرّبت
أو حسّيت
أو فكّرت
إعرف إنّك مسكين
إبكى براحتك
طبطب على نفسك

إنها ترفض أن ترتدى الأقنعة، تمامًا كما ترفض كلّ الوجـــوه التى ترتديها، بل وتمُدُ يدها أيضاً فى معظم الحالات لتنزعـــها عـــن رؤوسهم، إنها عاشقة للصدق مهما كانت قسوة الحقيقة:-

عارف ...
مش محتاجه انّك تسمعنى
أو تيجى تفرّغ إحساسك فيّا
وتحاول تلعب
لعبة تركيب القلب المتكسّر

وأكون البنت الغلبانه
وتكون القلب المتحسّر
وتحارب علشانى العالم
فـــ الآخر ..
تتعب ...
تتضعف ...
تخسر ...
بعديها .. تحاول تفصل نفسك منّى

لقد استطاعت وفاء بغدادى أن تعطى الكثير والكثير بقصائدهـــا المضيئة، ونحن بإصدارنا لهذا الديوان نحاول أن نقول لـــــها.. إننـــا معكِ، ومع كلّ مخلصٍ لفنهِ ولوطنهِ، وإننا نعرف قدر عطائكِ، ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يمنحكِ القدرة على النجاح والتفوق وإعطــــاء المزيد والمزيد.

والله من وراء القصد،،

ليلى فهمى

حلم العقل – تجربة الجسد

محاورة مع ديوان

"الحتّه اللى بتحلم فيّا"

د. مراد حسن عباس

فى أحيان كثيرة يمارس النشاط الذهنى اللا واعى، وبــالأخص الحلم، تأثيراً وسيطرة على النشاط الذهنى الواعى، أى يمارس الجزء هيمنة ما على بقية الأجزاء، ولكن ذلك يقتضى التعطيـــل، تعطيــل النشاط الواعى بشكل كلّى أو جزئى.

أما تعطيله بشكل كلّى، فهذا ما يطلعنا عليــــه "كـــالدورن دى لاباركا" فى نموذجه "الحياة حلم"، ومن قبله حكاية ألف ليلـــة "النـــائم واليقظان"، والقصة تتلخّص فى كيفية تأثير اللاوعى على الوعى، أو الحلم على الحقيقة، إذ تفترض أن "أبا الحسن الخليع" تمنّى أن يكـــون ملكاً ليوم واحد على الأقلّ ليحقق أمانيه، وعلم أمير المؤمنين بتلـــك الأمنية، فدسّ له مخدّراً فى الشراب ونقله إلى القصر، وأوحى له بأنه أمير المؤمنين، وحقق الخليع أمانيه، ثم دسّ له أمير المؤمنين المخدّر مرّة أخرى، وأعاده إلى وضعه الأوّل، ويبقى السؤال: هل ما عاشـــه الخليع يقظة أم حلماً؟

أمّا التعطيل الجزئى للحواس، فيطلعنا عليه "بويرو بايخو" فـــى نموذجه "حلم العقل"، وهو يختص بتعطيل حاسة السمع عند الرســـام

الأسبانى "جويا"، إذ يمارس الصمم هيمنة على العقل، فما لا يسمعه جويا هو الذى يستتبع بالضرورة تأويلات الوعى.

النموذج الأوّل يمارس فيه الكلّ سيطرة على مجموع أجزائه، باعتبار أن الكلّ أكبر من مجموع أجزائه، أى يمارس فيه العقل سيطرته على بقية الأعضاء. أمّا نموذج "بويرو بايخو" فيمارس فيه الجزء سيطرته على العقل.

إن "الجزء الذى يحلم فى الكلّ" أو بمنطوق الشاعرة "الحتّه اللي بتحلم فيّا" يستدعى بالضرورة التأويلين معاً، إن لم يكن يستدعى عدداً آخر من التأويلات.

إننا لسنا فى حاجة إلى الحلم، كى تكون الحياة ممكنة فقط، بل إننا على حد تعبير الشاعرة لا نستطيع أن (نتوب) عن الحلم.

ده اللى يشوف الحلم بعينه
يصعب جدّاً
إنّه يتوب
يصعب جداً إنّه يتوب
إزاى بعد التوبه يعيش
خلّى الشمس تموت بشويش
خلّى نجوم الليل تحضنّى
تعمل مركب م الأحلام
نعبر بيها يم الحزن

(إن الحياة على حد تعبير كالدورن حلم).

إننا بلا شك أمام تجربة قوية تعى ما تقول، وتقول ما تعـــى، تجربة تعرف:-

إزاى السور المبنى بطول الهمّ ...
ممكن يتهدّ
فـ الوقت اللى عرفت الفرق
بين الضحكه الممسوخه
والضحكه الطالعه بجدّ
بين الحلم المفتوح
والحلم المولود ع القدّ
مديت فى إديه أفتح قلبك
كان قلبك سدّ

وإنى لأتوقع لها مستقبلاً شعرياً باهراً، لما لها من قدرة علـــى توليد المعانى المبتكرة، من خلال إحساس مرهـــف يعـــى المعنـــى الحقيقى للشعر.

٢٠٠٢/٤/٢٧م

يوتوبيا

جرّبت
انّك تحضن نفسك م الخوف
وتخشّ فـ آخر حتّه
فـ قلب سريرك
وتطبطب على نفسك
وتقول معلهش
حسّيت إنّك ميّت
كل مقابر أرضك رافضاك
بتجرّ فـ قلبك من تحت اقدام الناس
ترميه ..
يطلع لك ردّ سؤال البنت
ليه مالح دايماً طعم البحر ؟
فكّرت انّك تبنى يوتوبيا جديده
سكّانها ملايكه
بيدفّوا الشمس
مفروشه بأحلام الناس الغلبانه
وأمّا تحسّ انها عمّاله بتهرب منّك
علطول بتحطّ صباعك جوّه عينيك
لو جرّبت

أو حسّيت
أو فكّرت
إعرف إنّك مسكين جدّاً
إبكى براحتك
طبطب على نفسك
وادخل آخر حتّه فـ قلب سريرك
وما تستناش حدّ يقول لك
معلهش

حاله

واحد وتلاتين .. اتناشر
وعقارب ساعتى فــ حالة عشق
وبتحسم لحظه .. من لحظات البعد
المرغم لليوم
باتعلّق فــ حبال بلكونتى
إللى الناس عمّاله تصرّ انّها دايبه
مع إنّها مسكانى كويّس
واحد وتلاتين .. اتناشر
وعقارب ساعتى فــ حالة صمت
وبتحسم لحظه .. من لحظات الموت
أوّل حاجه اعملها ..
تقطيع كل حبال بلكونتى
واحد وتلاتين .. اتناشر
وعقارب ساعتى فــ حالة .. بعث
وبتحسم لحظه من لحظات .. الخوف
ما املكش فــ إيدى
غير إنّى استنى

محاوله

إمبارح ..
قررت انّى البس بدلة غيرى
واستغنى عن فنجان القهوه اللى ...
بطعم الحزن
وأدوّر فيه ع السكّه المفتوحه
اللى انا بحلم ألقاها فـ قلبه
وح اشيل البؤره السوده اللى فـ عينى
وادفنها ف آخر حتّه فـ قلبى
علشان ما تشوفش الآهه المكتومه
وانا بادئ لأمّى الإبره الصبح
وبسرعه .. ح انزل من غير ما احضنها
علشان القلب اللى اتمغنط فيها
ما يشدّش منّى الحزن
وامّا انزل سلّم بيتنا .. عكس الناس
لازم احسّ .. عكس الناس
ترفضنى جدران السلم
فاتظاهر قدّام نفسى
إنّه بمرور الوقت
لازم .. ح اتعلّم

أنزل ..
فاتقابل ويّا رصيف الشارع
إللى بيعلن عجزى قدّام .. أبسط أحلامى
فتجيبنى البنت اللى بتلبس أخضر
وتبيع أحلامها
ويّا الجبنه البيضا
وتمدّ إيديها
أدخل عربيتى
ولأوّل مرّة أحسّ انها سايقانى
وامّا ادخل شغلى ...
تتشدّ شفايفى من غير تمييز
ترسم نفس الضحكه المختومه على وش الناس
أرجع ويّا زميلتى ..
واما توقّفنى إشاره
قدّام فاترينه مش تبيع غير الفساتين البيضا
تسألنى مين عاجبك فيهم ؟
ألقى لسانى بيفلت منّى ..
يعجبنى الفستان الأخضر
تضحك ..
اللون الأخضر مش موجود

درج

بنظام
دخّل أحزانه جوّه الدرج اللى بوسع العالم
رصّ الأحزان حسب الترتيب
"واحد"
حزن النظره الأولى للنور
واللى لغاية دلوقت
مش قادر يعرف ليها أىّ مبرر
وامّا يحاول يسأل نفسه ..
يسكت
لمّا ما يعرفش الفرق
بسهوله يطبّق حزنه
ويحطّه فــ قلب الدرج
"إتنين"
الحزن الشايب
للحلم الشايب
المقتول بالسكّينه التلمه
يحلف مش ح يبصّ عليه
من شبّاك قلبه المفتوح علطول
وامّا يقابله ف قلب عيون الصبح

ح يغمّض عينه
وان جاله الحلم فـ صورة رؤيا
ح يقول أضغاث أحلام
"آخر أحزانه"
كان عايز يستنّى
لكن شاله فـ قلب الدرج
مش قادر يستحمل صبره أو ... قول استسلامه
قَفل الدرج بنفس القفل اللى الناس بتشوفه .. مصدّى
غلّف بابه بالكدب اللى بيلمع
وامّا اتأكّد إن المنظر شيك من بَرّه
شدّ ستارة جفنه
واستنّى نهاية العالم

جاتنى

جاتنى .. أيوه جاتنى
جَت وحكت لى
إزاى قلت لها بحبّك
وازاى الرعشه فــ ايدك
كانت .. بترقّص قلبك
وازاى ويّاها .. حلمت
وازاى قبليها ندمت
وازاى من أوّل نظره
تُهت ف عينها .. وسلّمت
جاتنى أيوه جاتنى
جَت بتشوّه صورتك ليّا
جَت .. بتجرّح أغلى ما فيّا
جَت .. تنصحنى أبعد عنّك
جايه تقول من خوفها عليّا
جاتنى .. أيوه جاتنى
روح طمّنها انّك مش ليّا
وان حواجز غيرها كتيره
تمنع أحلامنا الورديّه
وانّى .. لإنّى بحبّك أكتر

بابعد

قبل ما تظهر هيّا

جاتنى .. أيوه جاتنى

شبَه

أوّل حاجه رميتها امبارح
واحد وتلاتين .. انتاشر
الساعه .. انتاشر
قلبى
وبكل قساوه انزرعت فيّا .. بإيدك
شدّيته
وقلعت عينيه علشان ما تحنّش ليك
وانت بتسقط
وكتبت فـــ آخر أوراقى
بالحبر الأحمر
إلمرشوش بكرات الدم البيضا
اللى بتفشل تبقى محامى كويّس
وتجيب لى براءه .. من الأحزان
كان
بعديها بفتره
وقفت كل الناس الحاضره
ستين ثانيه حداد
على كل حروفى المنتحره
الصبح ..

عمّ السيّد .. إللى بيكنس شارع بيتنا
جَه وسألنى
واقع منّك ده ؟
واممّا استغربت سؤاله
ردّ وقال لى ...
معلهش يا بنتى ....
فيه منّك
ياما

مرحوم

ثبّت رجليه
شدّ فـــ نفسه
واتمسّك بخيوط الفجر الوهميّه
اتعلّق بحبال الصوت
هرمون الصبر
كان أقوى من حبّات الحزن ...
اللى بتنزل فوق عدسات النضاره
كان أقوى ...
من تشييع الحلم بكلمة ...
يا خساره
كان متهيّأ له
كل ما يدفن حلم
يطلع غيره فـــ حضن الموت
آخر حلم
كان نفسه يصبح .. سقّا
يسقى الناس من حُبّه الحىّ
وامّا الناس حبّت قلبه

قَطّع نفسه ميت حتّه
راح فـــ النّوم
بَسّ ما حدّش كلّف خاطره
يقرا الفاتحه
على روح المرحوم

راهب

نصّب نفسك راهب
قَطّع فيّا
وزّع جسمى على كافة أركان الأرض

إخلقِ منّى هيباتيا جديده
واحلف باسم إله الحبّ
إللى انا ح افضل أحلف عمرى
إنّك ما عرفتوش
إنّ السكّينه بتدبح غصبن عنّك
بَسّ اوعدنى
لمّا توزّع آخر حتّه فـ جسمى
ما تفكّرش
إنّك تجمعنى

رعشه

لمّا الرعشه ..
اللى بتسكن برد العالم
تعمل من رجلك سلّم
تحلم تدفّى
بلحاف الحبّ اللى فـ قلبك
إلمفرود على كل الناس
وبيقصر عندك
لمّا تحسّ المعنى بيتغيّر
والألوان مش ثابته
لمّا تخشّ فـ قلبك
تقفل على نفسك بابه
يطلع سجّانك .. طيّب
يفتح لك
تفضل مركون جوّاك
حاضن نفْس الدقّات المكسوره
وبتبلع نفْس الطعم المُرّ
بتبصّ على العالم من فتحه جرحك
اللى لوحدك بَسّ
بتحسّه كبير

حتماً ح تشوف العالم ضيّق..
ضيّق جدّاً
تحزن وتحسّ انّك مخنوق
فتمدّ إيديك ..
تفتح جرحك ع الآخر ..
تضحك ...
لمّا تشوف العالم أوسع
أوسع
أوسع جدّاً..

بوكيه

وصلك ... بوكيه الورد
كاتبه ..
عليه مبروك
وصّيت جنايني الأرض
منّه .. يشيل الشوك
الباقى منّك ليّا
من بعد جرحك فيّا
راجعه بدمع عنيّا
دقّاتى بيهنّوك
وصلك ..
بوكيه الورد
وصلت ..
معاه دقّاتى
صدّقنى .. مش عايزاها
أنا كنت حابّه حياتى
لمّا انتا كنت معاها
بتراعى ربّك فيّا
والحبّ عندك غيّه
الكلّ ياخذه هديّه

وتسامح اللى فاتوك
وصلك ..
بوكيه الورد
كاتبه عليه مبروك
فى ورده منهم .. بيضا
أوراقها زىّ زمان
أحلى كلام الورد
صدقنى فــ الكتمان
قاطفه فروعهم منّى
وماجتش غصبن عنّى
مش كلّ واحد هنّا
ضمن اللى بيحبّوك
وصلك ..
بوكيه الورد

جوع

صدّقنى ..
نسيت ازاى أضحك
من ساعة ما عرفت
إنّك مش قادر تضحك من قلبك
وان البرد
رغم انة بياكل دقّاتك
ما بيشبعش
فيمدّ سنانه
ياكل منّك كل امبارح
زارك أيّام الخوف والوحده
وعرفت ازاى الحلم اللى بيقدر
يتغيّر جلده
مع حركة دوران الأرض
ممكن يثبت
لمّا سمعتك وانتا بتتمنّى
لو إنّ البرد يموت م الجوع
بعديها بتستغفر ربّك
علشان اتمنّيت له الموت
صدّقنى ...

نسيت ازاى أحلم
من ساعة ما عقارب ساعتك .. وقفت
والبرد اتعلّم فن زراعة الأسنان
وانتا برغم العامل ...
إلمشترك الأكبر
بين الصبح وبين شَعرك
لسّه سنانك لبنيّه

الفاضل ليّا

الفاضل ليّا
إحساسك بيّا
فـــ ان كان ولابدّ
إنّك تبعد
إبعد فيّا
عيش نفسك ...
لكن جوّايا
واحلم أحلامك .. مع غيرى
بَسّ انا .. ح احلم لك ويّايا
تفضل لى الروح اللى فـــ قلبك
رغم الأحزان .. زىّ ما هيّا
الفاضل ليّا
من غير ما تقول .. أنا حسّاها
فـــ عيونك كلمه .. وشايفاها
البعد .. الفرض اللى علينا
وفروضى .. باصونها وبارعاها
ولا عمرى حلمت انّى أفوتها
و لا ح اقدر يوم انّى انساها
أنساها ازاى ....

وانتا عينيّا
الفاضل ليّا
إطمّن
بابعد مرتاحه
والقلب داعى لك .. بالراحه
وان شفت دموع مُرّه فـ عينى
ما تصدّقهاش .. !
دى دموع تمساحه ....
ح تغيب مع أوّل حنّيّه
الفاضل ليّا

عارف

عارف ..
مش محتاجه انّك تسمعنى
أو تيجى تفرّغ إحساسك فيّا
وتحاول تلعب لعبة ..
تركيب القلب المتكسّر
وأكون البنت الغلبانه
وتكون القلب المتأثّر
وتحارب علشانى أفكار العالم
فـ الآخر
تتعب ..
تضعف ..
تخسر ..
عارف ...
مش محتاجه انّك تلمس .. نقطة ضعفى
وتدوب فـ الساكن والمتحرّك
بعديها تحاول تفصل نفسك منّى
فتقطّع فيّا
مش محتاجه
غير كونك تستأصل قلبى

وساعتها راح اغمّض عينى
عن ضحكة أمّى اللى بتطلع .. بالعافيه
لمّا تحاول تسند فيّا .. وتفشل
وح اغمّض عينى عن حنيّة قلبك
وأدين الحلم اللى بيقصر
علشان ما يكونليش قلب جديد
يحلم ..
ويدوب ..
ويحسّ
ويدوّر من تانى ..
على إيد تستأصل حزنه
لكن ...
يخسر

كاراتيه

كان نفسى
أصبح بطلة كاراتيه
وما تسألنيش ليه
لو حسّتنى بجدّ ...
كنت عرفت
وامّا كبرت شويّه
وعرفت صعوبة تحقيق الحلم
خُفت
قررت أغيّر حلمى ..
بعروسه بتصرخ
لقّيت ... دخُت
وامّا سألتك فين تتباع
كان نفسى .. تمدّ إيديك جوّايا
وتطلّع منّى العامل ... إللى بنتقاسم فيه
وما تسألنيش ليه
وامّا لقيتها فـ إيدك
مدّيت إيدى أكتم صوت بيقاوح
نفس مقاوحة رجلى لدرجات السلّم

واصرخ فيّا
أتعلّم
واحد :
إزاى يتغيّر كل خريف الطقس
إتنين :
من دقّات الحزن اتعلّم فن الرقص
التالته :
صدّق من جوّاك
مش كل عروسه ..
بتصرخ
عقدة نقص

باب

مقفول الباب قدّامك
إدّى مفتاحه لغيرك
جايز يقدر يفتح هوّه
إنتا لا فيك دقّات ... ولا قوّه
إنتا بتسقط
أيوه بتسقط
إنتا بتفتح قلب الهوّه
رغم ان الساكن جوّه
رافض يتشكّل ...
غير أحزانك
وكأنّك بؤره لهمّ الناس
رافض .. تتمدّ إديه بالخيط الأبيض
يغزل فستان للقلب المتعرّى هموم
سايبك متعلّق
فـــ الحبل الدايب ...
خايب
لا انتا بتوصل لنهايته
ولا تقدر تنزل وتسيبه
بسّ الشئ الغير ممكن ... ؟

إنّك لسّه بتسأل ..

ممكن ... !

رغم ان الباب مقفول قدّامك

صوره

لو تقدر ..
عيد تكوينى
واكتبنى بأحبار الوهم .. أسطوره
زيّفنى بريشتك
طلّعنى .. باضحك فـــ الصوره
علّمنى .. أصنع من حزن الناس
سلّم للمجد
واضحك من ندوات الشعر وصور النقد
علّمنى ..
أكسر كل حروفى
وأقلب .. موازين الصدق
بَسّ .. أمّا اتعلّم
وتجينى ...
تطلب قلبى
حدّى لك صوره ...
مش قلب بجدّ

خوف

بتغمّى عيونك ليه .. ؟
خوف .. ؟
فى الحالتين ..
بتشوف
فى الحالتين ..
بتحسّ
وبترفض تكفر بالآه والحلم
رغم ان بقيّة الخلق
كفروا
ولا حدّش فيهم شاف النار .. ؟

ثابت

أيوه صحيح
الشمس بتشرق مهما ان غابت
بسّ الموت ..
ثابت
والحتّه اللى بتحلم فيّا
دخلت جوّه محارة الحزن
ودابت
ما تقولّيش نرجع
نرجع
لو تقدر من غير أصباغ
تسود الشعره اللى فـ راس الحلم ..
شابت

لسّه

لسّه بتندهنى ..
حبيبتك !
رغم انّى بعدت وسيبتك
وفـــ وقت الشدّه ما طالت
مدّيت لإيديا ..إيديك
ونادتنى ..
لكن ما سمعتك
لسّه بتندهنى ..
حبيبتك !
اخترت الدنيا السهله
ما اديّتش لحلمك مهمله
اخترت لأوّل وهله
وندمت ..
إنّى خسرتك
لسّه بتندهنى ..
حبيبتك !
كان لازم يوم تكرهنى
كان لازم يوم تنسانى
غفرانك ده معذّبنى

وعيونك دى .. خنقانى
بتفكّر قلبى بضعفه
وتقول له .. ان انتا أنانى
وتفكّر قلبى بطيبتك
لسّه بتندهنى ..
حبيبتك !

مقايضه

من غير مقايضه للزمن
خُدها هبه
واشرب عصير العمر منّى .. تجربه
واسمع نصيحه .. كل دقّة قلب فيك
كان عندها حلم .. وخبا
الحلم نار .. نورها لغيرك
لو تقرّب تحرقك
يفضل لك اللحن الحزين
لحن الصَبا
وبروح بترفض تبقى سلّم للهبوط
ما سمعتهاش
وفضلت أرسم فـ الخيال
دنيا صبيا
يادى الغَبا
سكة جهنّم
مفروشه دايماً بالنوايا الطيّبه

ميم

باكْره فـ الأرقام .... الخمسه
واكره إلأسماء الخمسه
ما بحبّش فيهم غير اتنين
الأخ اللى بيعدل فيّا
كل حروفى المعوجه
والأبّ اللى اتحوّل بين دقّاتى لـ .. يوجا
واكره فـ الأدوات البرجل
إكمنّه لمّا يلفّ ...
ما بيرسمش غير الدايره
واكره عجلات الكرسى .. المحطوطه
جنب سريرى
واكره أوّل حرف بيكتب إسمى
"واو"
لكن ما اعرفش ازاى حبّيت حرف الميم ... ؟
رغم انّه كمان ..
مقفول !

إسمى

لمّا بتيجى وتنده إسمى
باعمل نفسى مش سامعاك
علشان ترجع تنده تانى
إسمى بيحلى ..
لمّا بيطلع من جوّاك
واسمع دقّة قلبى بترقص
والأحلام بتزيد ما بتنقص
حبّه باحسّ ان انتا معايا
حبّه باطير فـ السما ويّاك
لمّا بتيجى وتنده إسمى
كل بيبان السما تتفتّح
تقبل منّى كل أمالى
كل أمالى إنّك تفرح
تبنى فـ حلمك حبّه بحبّه
تكبر .. أكبر ..
قد ما تكبر
دقّات قلبك تفضل شابه
أجمل معنى تعيشه معاك
لمّا بتيجى وتنده إسمى

رنّة صوتك بتقوّينى
وامّا تغيب عن عينى وتبعد
حاجه فـ قلبك بتخلّينى
أعرف إنّك لازم ترجع
لازم ترجع يوم وتجينى
عارف إيه الحاجه يا عمرى
إنّه فـ قلبك قلب ملاك
راح يرجع لى وينده إسمى
واعمل نفسى مش سامعاه
علشان يرجع ينده تانى
إسمى بيحلى لمّا بيطلع
من جوّاه

قلب الدايره

من قلب الدايره المرسومه
سكّة أحزانى
بالمحنى حروف مفروقه
بتحاول تشبك بعضيها .. كلمة صبر
والمح ألمى .. ساكن قلمى
كل ما يكتب ينزف مُرّ
والقاك واقف .. رغم قيودك
نفس صمودك
لسّاك فاكر
إن غروب الشمس بيولد دايماً بدر
وان البدر ... لمّا يسافر
مش بيسافر سايبك وحدك
ولا بيسيب جوّاك الفجر
لجل ما تطلع شمس جديده
حتماً تغرب
لكن كل ما تغرب تولد دايماً
دايماً بدر
لسّاك واقف قدّام جبل المُرّ العاتى
عمّال بتهاتى

بتحاول تفتح طاقة نور
وانتا فـــ إيدك سنّ الإبره .. !
خايف تضعف
رافض تعرف ...
إنّك جوّه الدايره ..
نفس الدايره

اكمنّى بحبّك

اكمنّى بحبّك
وبادوب جوّايا لآخر كلمة حُب
تنطق بيها عينيك
بافتح قلبى
وارمى الدقّات الدايبه بين كفّيك
تبدرها فـ قلبك
تطرح أحلام
تقطفها عيون الناس التانيين
خاينين
أبعد
وفـ سكّة بُعدى تطوينى الذكرى
أتفكّر
فنجان القهوه
والضحكه المرسومه بخوف من بكره
وعيون أصحابى
والقلب المرسوم جوّه كتابى
طالع منه الأسهم
السهم الأوّل .. حرفى
والسهم التانى .. فاضى

مش راضى تكون برّاه
آه .. لو تعرف
إن فـ سكّة بُعدك
تسكن آخر درجات العتمه
ده لأنّى كنت بحبّك
وبادوب جوّايا لآخر كلمة حُب
نطقت بيها عينيك

هدف

صحيح جنان
أعمى .. وبتحبّ النيشان
أخرس .. وعطشان للكلام
رغم انّه فى يوم مولدك
اتجمّعوا سبعين ولد
حلفم لتفضل للأبدّ
من غير عصايه تسندك
أو ترشدك
وتحسّ ويّاها الأمان
إيه فايدتك ؟
عاجز بتحبى جوّه دايرة عتمتك
تتمنّى لو تنهى السبق
آخر نبأ
كل الأمانى قد أصيبت
إلاّ الهدف

إحكى عنّه

إحكى عنّه
إحكى عنّه
لمّا تحكي حاجه بتقرّبنى منّه
إحكى عنّه لمّا يفرح
وامّا يزعل وامّا يجرح
وامّا يتعب ..
إحكى مين بيشيل ده منّه
إحكى عنّه
عن طريقته فـ الكلام
فـ العتاب أو فـ الملام
وامّا يصحى أو ينام
مين يروح له فـ المنام
ع العيون السود يحنّوا
إحكى عنّه
دقّ قلبه ولاّ لسّه
ردّى ردّ يكون صريح
يعنى عاش للحبّ قصّه
منها راح خارج جريح
ولا طيف الحبّ عدّى
وانشغل بالحَزن عنّه
إحكى عنّه

مكتبى

على مكتبى ورقه .. وقلم
وسنين بتهرب منّنا
على مكتبى إنتا .. وانا
وعيون حزينه تضمّنا
على مكتبى وحده .. وفراق
وقلب محروم اشتياق
وألف حاجز ...
عنّا بيبعد حلمنا
على مكتبى
على مكتبى
أقوى ما فيّا بيختفى
وعيونك انتا بتناديني
وحلم بينّا بينطفى
على مكتبى قرآن كريم
أقراه ..
وأدعى ما نفترق
ولو افترقنا ..
تعيش سعيد
لو حتى عمرى يتسرق

تفضل لى ذكرى ع الطريق
يحكيها بكره عنّنا
على مكتبى ..
على مكتبى آخر قصيده كتبتها
عنوانها كلمه
كنت ليّا بعتّها
وحروف كتير متبعتره
مش قادره إنّى ألمّها
على مكتبى ورقة شجر
محفور عليها إسمنا
على مكتبى

آخر دقّات الحلم

آخر دقّات الحلم
ماسكه فـــ طرف الدنيا
مش عايزه تسيبها ...
من غير ما تشوفك
أوّل همسات الحبّ
بتحاول تكمل أغنيه .. تشبكها حروفك
الحدّ الفاصل بين الأوّل والآخر
كلمه
يمحيها الخوف
يمحيها الصمت اللى فـــ عينك
يمحيها المارد
الفارد كل قلوع الحزن ما بينى وبينك
تمحيها آخر دقّاتى
لمّا بتمسك طرف الدنيا
وتسال
فينك ؟

نِدا

فــ الوقت اللى الدقّات جوّايا
بتنده ليك
ولأوّل مرّة بتنده فيها لحدّ
فــ الوقت اللى عرفت أصالح
نفسى
وعرفت ازاى السور المبنى بطول الهمّ
ممكن يتهدّ
فــ الوقت اللى عرفت الفرق
بين الضحكه الممسوخه
والضحكه الطالعه بجدّ
بين الحِلم المفتوح
والحلم المولود ع القدّ
مديت فى إديه أفتح قلبك
كان قلبك سدّ

حتى أنا

واقفه حبيبتى فـ الميدان
بتبصّ ع الناس كلّها .. إلاّ أنا
خايفه لتلمح جوّه عينى
أمنياتى المزمنه
لسّاها فاكرانى عبيط
باجرى ورا خيط الدخان
لسّاها فاكرانى زمان
بردان حبيبتى ..
والعيون فيها الدفا
عطشان حبيبتى ..
والساقيه بتنزّل جفا
تعبان حبيبتى ..
والآهه آخر أمنياتى للشفا
محتاج تجينى ..
تسمعينى
تبقى شمس .. وتولدينى
صبح أخضر
وانفلت من بين همومى
أبقى وقت الحزن أكبر

كل أحزانى ذنوب
باترجّى ربّى إنّه يغفر
والقى ضىّ
من بكرة جىّ
يرسم نطاق الأزمنه
والذكريات المؤمنه
وألقى حبيبتى فـــ الميدان ..
نفس الميدان
بتبصّ ع الناس كلّها
حتى أنا

كدّابه

الضحكه المرسومه فـــ وشّـــك
زيف
والصوره اللى بتعكس حلمك
طيف
وامّا ادخل فيكى
بالقاكى .. نبته صغيّوره
من ريح الهمّ
لسّاها بتموت م الخوف
رغم انّك عدّيتى الألف
لسّه الخطوه اللى بتمشيها
بتشدّ فـــ حلمك للخلف
وبرغم الطول الجارف .. ليه
ماسكه الطرف
كدّابه
بتبلّى الشوق للحلم بكدبه
وتعيشى الكدبه ..
وتحبيها
رغم انى
فعلاً حبّيتك
إكمن عيونك ..
ما بتعرفش الكدب

قول لها

ولمّا تيجى تقول لها
إنّ فـ جبينك ضيّها
وإنّ حاجه ساكنه فيك
مش قادره تبعد عنّها
وإبقى قول لى .. قبلها
أنا عارفه راح يصعب عليّا
بَسّ أصعب من ده كلّه ..
إنّى أعرف منّها
فلمّا تيجى تقول لها
صارحنى
مش ح اقول لها .. إنّك نسيتنى
مش ح اقول .. إنّك جارحنى
بَسّ لو نزلت دموعى
أو عصرتك بين ضلوعى
يومها .. أعذرنى وسامحنى
وإبقى .. سيبنى بعدها
ولمّا تيجى تقول لها
وإنْ لمحت الحزن فيّا ...
بيبتدى يرسم رتوشه

إبقى قول إنّى .. قويّه
وإنّى قادره إنّى احوشه
لجل ما تعرف .. تغنّى
وتبقى صوره تانيه منّى
لمّا كنت بتبقى جانبى ..
بسّ انا وانتا يا حبّى .. فـ قربها
فلمّا تيجى تقول لها

طوفان

فــ وسط الطوفان
وساعة الغرق
لقيتك قصادى
سفينة ورق
عشقتك محال
بنيتك هرم
وقلت ابقى جنبك
لقيتك صنم
وعمرى اللى حبّك
خلاص انسرق
فــ وسط الطوفان
وساعة الغرق
وقلبى اللى كان لك
بوسع الأمانى
وعاش لك حياته
وكان لك سكاته
وداب لك فــ شيعره بأحلى المعانى
نسيته فــ ثوانى
وقلت بقساوه

ده ماضى وسبق
فـــ وسط الطوفان
وساعة الغرق

وكنت امّا تبعد
وتهجر وتعند
أدوب جوّه جرحك
وأحلف ما اسامحك
ولمّا تجينى
يضمّك حنينى
واكن لك شموع
ولو تتحرق

خساره حبيبى
فـــ وسط الطوفان
وساعة الغرق
لقيتك قصادى
سفينة ورق

شرخ

الشرخ اللى ف سقف الحيطه
راسم بير مقلوب
بيشدّ فضولى لآخر نقطه فــ قلب الطوب
ألمحنى ..
غرقانه فــ أبيات الشِعر
باستنجد بيّا
تتمد ايديّا
فــ محاوله لإثبات الذات
فــ محاولة لإحياء الحلم فــ واحد مات
أسقط فيّا
من تانى باغرق
لكن ..
جوّه البير المعدول

شوفت البحر

شوفت (البحر بيضحك ليه)
علشان شاف اتنين عشّاق
هى تقولّه بحبّك جدّاً
بَسّ بخاف ليكون فيه فراق
أمّا عيونه لمّا تشوفها
يرحل خوفها
تصبح مركب للأشواق
شوفت البحر
سحب البحر امواجه بحدّه
ضرب الصخر بسرعه .. وشدّه
خافت منّه .. مدّت إيديها
مدّ إيديه لإديها وهدّى
قال لها .. طول ما إيديّا فـ إيدك
عمر ما تهزمنا الأنواء
شوفت البحر
عدّت سنه ووراها .. سنين
نفد الصبر من الاتنين
سألت موجه .. هيه وبعدين ؟
ردّ البحر

جُم بعديهم ناس تانين
هى تقولّه بحِبّك جدّاً
بس بخاف ليكون فيه فراق
أمّا عيونه
لمّا تشوفها
يرحل خوفها
تصبح مركب للأشواق
شوفت البحر

برد

تعبان ...
إكمنّى ماشى بقوّة دفع الأحزان
خوفك فرض
بتراهن على نفس الفرسه الخسرانه
وبنفس النرد
عمّاله بتسقط أحلامك
مع قّوة جذب الأرض
لكن ..
حاجه غريبه
لسّه غطاك الحبّ
رغم انّك عارف
إنّه ما بيدفّيش
فـــ البرد

شمس

خلّى الشمس تموت .. بشويش
جايز يلحق ينبت ريش
جايز تهرب منّى همومى
وافتح للعصفور الشيش
خلّى الشمس تموت .. بشويش
خلّى إيديّا تمدّ شويّه
بينى وبين الحلم يا دوب
أوّل مرّه الحلم يقرّب
بعد ما شفت ف بعده دروب
دا اللى يشوف الحلم بعينه
يصعب جدّاً إنّه يتوب
إزاى بعد التوبه يعيش
خلّى الشمس تموت .. بشويش
خلّى نجوم الليل تحضنّى
تعمل مركب م الأحلام
نعبر بيها يم الحزن
يصحى الصبح وينسى ينام
تبعد عنّا حروف الآه
والأوهام تبعد .. ما تجيش
خلى الشمس تموت .. بشويش

مآته

لو دقّق العصفور .. وشاف
ما كنش خاف
كان اكتشف إنّى مآته ...
باحضن الخوف باستماته
مش باتوجد
لجل ان خوفه يتولد
أو .. تتزرع فيه الشماته
لكنّى جوّايا حنين
لسّاه بيحلم .. بالتفاته
ملّيت هنا
ملّيت أنا
قلب الولد
حلم الولد
يطلع ويتعلّق على كتافى ..
بشوق دافى
ويحلم .. لو يلمّ
ريش
لعصفور انكسر
وبهمّه يبدأ يلزقه

وينام ويحلم بالأثر
يطلع عليه الصبح ويوارب .. ستارته
يلقى الألم فارد عبايته
ويبتدى يجمع فــ ريش
وبشوقه يبدأ يرسمه لو يوم ما فيش
ويقول عسى ..
مسكين ..
نسى
إنّه فــ بطون الوحده
بيعيش الأسى

وبرغم آهه فــ قلب جوفك
باشتاق لخوفك
اكمن ده صاحبى الوحيد
رغم الألم ..
بالقاه يزورنى

نور

كلّ ما يضيق قرص الشمس
بامسك طرف النور .. واتخبّى
وافتح طاقه فــ قلب الليل
علشان يهرب منها الخوف
ألقى فــ قلبى الخوف .. يتعبّى
وامّا يفيض ....
يغرق فيه الحلم الفاضل من نسيانى
وبكلّ قوايا المنهوكه
بامسك آخر حاجه
بتّربط بينى وبينه
وأكره نفسى ..
لمّا أشوف الحزن الساكن فيّا
بيرسم عينه
يسقط منّى ..
تفضل فيّا آخر كلمه
ينطق بيها .. وهوّه بيفلت من جوّايا
يترجّانى
أمسك طرف النور .. واتخبّى
كلّ ما يضيق قرص الشمس

رايه

مرفوعة الراية البيضا .. من إمتى ؟
مش فاكره ..!
جايز لمّا انقطع الحبل السُرّى
ما بينى وبينها
جايز لمّا اتمدّت إيدك وسط ضلوعى
وسألت فينها ؟
جايز لمّا الخطّ الأصفر .. مات
جايز لمّا انزرعت ..
فيّا أوّل آه
آه ..
كتر الآه بيزيد الصبر
الخطوه الأولى لفتح القبر
جايز .. لمّا مسكت بإيدى
حبل الصوت
الخطوه التانيه لباب الموت
جايز لمّا مشيت التالته برغبه
من غير رهبه
لجل ما أرفع
آخر رايه

ما اقبلهوش

إتعوّدت الحزن فـ عينى
أمّا فـ عينك .. ما اقبلهوش
إتعوّدت الآهه تجينى
واما تجى لك .... قلبى يحوش
إتعوّدت فـ عزّ هوانى
ألقاك قوّه تهزّ كيانى
والقاك عالم ..
عالم تانى
عالم عمرى ما حسّيتهوش
إتعوّدت الحزن فـ عينى
ليه بتحسّ البرد فـ كونك
وانتا الشمس فـ حضن إيديك
ليه بتحسّ خريف فـ عيونك
وانتا الكون بستان حواليك
ليه بتحسّ العالم
كلمه
كلمة حزن وبتغطّيك
لسّه فـ قلب العالم
شىء

جايز قلبك ما عرفهوش
اتعوّدت الحزن فـــ عينى
أمّا فـــ عينك
ما اقبلهوش
مِدّ إيديك للشمس .. وهات
والضم ..
عقد من الدقّات
ليه بتحسّ الحرف سكات
ليه فـــ عينوك
نبض أهات
إحلم حبّه .. تلقى محبّه
تلقى الدنيا عروسه وشابّه
قلبها دايماً ليك مفروش
اتعوّدت الحزن فـــ عينى
أمّا ف عينك ابداً ..
أبداً .. ما اقبلهوش

حاسس

حاسس إن حمولك
عمّاله بتتقل
رغم انك مش شايل حاجه
حلمك ميّت
مش لاقى غراب قدّامك
علشان تخفيه
حاسس إن عيونك مليانه دموع
وانك عبد لنفس السيّد
وبترفض تركع ليه
حاسس إن إيديك
عمّاله بتقصر
مش طايل منّك حاجه
غير نفس القلب الدايب
اللى انتا بتغرق فيه
حاسس
حاسس ليه ؟!
ده لأنّك بتلفّ
عكس ما بتلفّ الأرض

وبتحلم بالضدّ
فيكون المجموع الكلّى
لحاصل دقّاتك
(صفر)

ضعف

الشمس بتضعف
وبتتخبّى فـ حضن البحر
وتدوب جوّاه
وتفوت لى الليل
والخوف
والآه
باحتاج للبحر
باحتاج أضعف زىّ الشمس
وادفن كل ألآمى ..
فـ حضن البوح
غير مسموح
يغرينى الوهم بدفء البحر ..
أنزل ..
تتشلّ الحركه
فـ شباك الحزن ...
اللى بتصطاد أحلام الناس
أنداس
أحتاج أكتر ..
للحضن اللى يساع الخوف

كل الخوف
أتوحّد والهمّ
وأصبح من ضمن الأحلام .. الغرقانه
صدّقنى ..
لمّا البحر بيقفل .. حضنه
مش فارقه

عادى جدّاً

عادى جدّاً
إنّك تصحى الصبح
تلقى نفسك جنبك
غرقانه
فـــ الحلم البايت ...
من زمن الوهم
عادى جدّاً
إنّك ترفع راسك ..
وانتا بتغسل همّك
فتلاقى مرايه بتعكس روحك
تكسرها ...
لكن تفضل حىّ
مترشّق فيك مليون سهم
عادى جداً
لمّا تسيبها وتنزل للشارع
تفرح بالجزء الواسع جوّاك
فتقابلك بنت ...
مش حلوه
ما فيهاش غير قلب
تحلم بملاك
تاخده

بعديها تجيب لك ألف مبرر
علشان تتاساها ..
عادى جدّاً
عادى جدّاً
إنّك ترجع تقلع عقلك ..
ويّا هدومك
لمّا تحسّ انّك ماعملتش حاجه
غير إنّك وزّعت الضحكه البهتانه
وأكلت الحزن اللى فـــ عين الناس
بعديها .. تحاول تكتب حاجه جديده
بحروف تانيه
تفشل ..
وتلاقى نفسك زىّ ما هيّا
تحضنها
و
ت
ن
ا
م
عادى جدّاً

وحده

سِدّ شقوق الدمّ الأحمر
اللى بتطلع جوّه عيونك
والبس نضارة شمس
دارى الشرخ اللى فـ قلبك
والجزء اللى اتكرمش منّه
إكويه بالحلم ..
بالحزن
الاتنين سيّان
وإيديك اللى اتحرمت معنى الدفء
دخلّها بسرعه فـ قلب جيوبك
والعب بالمفتاح اللى اتكسّر منّك
وانتا بتفتح قلبك .. أوّل مَرّه
دارى العجز اللى فـ رجلك ..
فـ العربيّه الشيك
جايز ح تصدّق ..
وتصدّق كل الناس
إنّك أسعد واحد فى العالم
بَسّ امّا ح ترجع بيتك

تقلع نضارتك

وتبصّ فـــ قلب مرايتك

تعرف إنّك كدّاب

ولأوّل مرّه

باكره

معنى الصدق اللى فـــ عينك

كان

وبنفس الإيد اللى اتمدّت
تلحق آخر أنفاس
وبنفس الروح اللى اتشدّت .. منّى
وبتسقط فيّا لآخر حلم
كنت ..
كان ... شايف دقّه
بتعاند قسوة جلاّد مُرّ
كان شايف بيت مكسور
بيحاول يوزن نفسه
فوق حبل الشِعر الحُر

كان حاسس خوفى
خوف الأعمى ..
من أوّل إيد تتمدّ
تسحب شوقه لطاقة نور
وبنفس البعد ما بين الاتنين
اتولّد عجز ..
اتولّد يأس ..
اتكوّن سور

ما قدرتش اهدّه ..
ما قدرش يخطّى
والدقّه الباقيه ..
فضلت تحت القلب
خايفه تشقّ القلب البور
وبنفس الإيد كان الضغط
وامّا اتساوت ..
الإيد والأرض
اتمدّد فيه الجذر الشايخ
بعديها ..
شفت اللون الأخضر ..
جوّه عينيه

لو تسمح

لو تسمح
محتاجه لسكّين القسوه اللى فــ قلبك
يقطع حبل الإحساس
المحدود بين قلبى ...
واقلامى الفاضيه
لو تسمح
لمّا اطلع منّى
واتمدّد فوقى
واندهلك
إبدأ .. إبدأ
وما تستناش الكبش
واعرف إنّى بحبّك راضيه
لو تسمح ..
وانتا بتدبح
سيب الحاجه الحلوه اللى فى قلبى
سيب قلبى
مش آخرة إنه اداّك دقّاته
طعنه

كفايه

يا ريت تسمعنى ....
لو تسمح
كفايه بقسوتك تجرح
لا انا محتاجه إحساسك
ولا عطشانه أيّامى
وغاويه الشرب من كاسك
ولا حلمى بيكبر بيك
ولا طول وقتى فيك .. باسرح
يا ريت تسمعنى ....
لو تسمح

نهارى لو بدقّاتك
ما يلزمنيش
ح اخطّى الخطوه وامشيها
واقول للحلم ما توطّيش
ولو زادت عليّا الريح
ح اقاوم ..
واهزم التيار
ومن تانى ح اعوم واسبح

يا ريت تسمعنى ...
لو تسمح
أكيد محتاجه للكلمه
لكن صدّقنى ..
مش منّك
لا انا محتاجه يوم عطفك
ولا محتاجه يوم منّك
أنا محتاجه للأيّام
تنسّينى فـــ يوم ..
إنّك
بكلمة وهم بتقولها
بتحلم أرتوى .. واطرح
يا ريت تسمعنى ...
لو تسمح

حضن السما

أوقات عيونك تنسحب منّك لفوق
فتمدّ ايدك
تقلع الروح اللى فيك من جذرها
تفضل لفتره صغيّره ..
خايفه الخروج
تمسك لآخر حاجه فاضله فـ قلبها
تتشد منّك ...
لمّا تلمح آخر الأحلام بسقط
أمّا انتا
فـ .. بتطير لفوق
تلمح تماس الحلم بابعد نجمه فى حضن السما
مُرّ النظر
وفـ قلبنا طعم العمى
وبقلب رافض تبقى دى نهاية القصيده
بتطير كمان ..
تتلمّس الحلم بحنان
يسقط .. فـ تسقط
وسط دهشة بيت أخير
يا هل ترى ممكن تطير ؟

ماريونت

ما نيش ماريونت
بإيدك تشدّ ..
وترسم .. حياتها
ما نيش شمعه قايده
بإيدك تطفّى
بإيدك تقيدها
صحيح انتا فرحى
بترسم ملامحى
ولمّا بتحزن ....
تزوّد فــ جرحى
لكنّى باخاف
فى آخر المطاف
تملّ الحقيقه
وليها تهدّ
مانيش ماريونت
تحرّك مشاعرى ..
فامدّ الأمانى
واحوّل كلامى
عشانك أغانى

فتفرح ..
وأفرح
وتحزن أغانى
لكنّك بتنسى عيونى فــ ثوانى
ومن تانى اشوفك
بيملانى خوفك
وترجع لفجرى ...
بايدك تسدّ
ما نيش ماريونت
ما نيش ماريونيت
ولا عمرى ح ابقى
وعمرى ... ما كانت صفاتى مطابقه
ولا قلبك انتا غاياتى الفريده
ولا بعد حبّك
راح ابقى وحيده
ح تفضل فــ قلبى مجرّد قصيده
وبيها ح اشارك فــ أوّل مسابقه
ما نيش ماريونت

لحظه

لحظة فراقنا ..
اللى انتا شايل همّها
سيبها
أكيد راح تيجى هيّا لوحدها
جايز ح تقدر تبتدى ..
أمّا أنا
إنسى انّى أبدأ بعدها
لحظة فراقنا
ح تعيش معايا فـ دنيتى
وتكون ونيسى فـ وحدتى
وإن مُت ..
إحفظ غنوتى
علشان عيونك قلتها
لحظة فراقنا
شايفاها طايره فـ وسطنا
حالفه بإيدها تضمّنا
أقدار بتبعد حلمنا
إزاى ح نهرب منّها
لحظه فراقنا

الفهرس

رقم الإيداع
١٠٨١٣/ ٢٠٠٢
الترقيم الدولى
977-5902-82-7

مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع
١٤٤ ش طيبة ـ سبورتنج ـ الإسكندرية
تليفاكس: ٠٣/٥٩٢٢١٧١ ـ ٠٣/٣٩٢١٢٨٤